

بجملة توعد انتم قد تجد في احدى الناس لثقتين في جوف ابن ادم الاترون
الى حمرة عينيه عند غضبه والتمتع او دلجمع ووج بياض الدال وتكسر وهو
عرق الاذرع الذي ينقطع اذا فتح قلبه ببيتي مع حياة ونسبي ويريد ايضا وذلك
لان الله خلقه من نار ونحته بطينة الانسان فمما نزع في شئ من اعراضه
استغلت نار الغضب فيه وفارقه فورانا جلى منه دم القلب ونسبها في الوجود
فترفع الى اعلى اليد من ارتفاع الماء القدر ثم ينصب في الوجه واليدين
فيخرج منه اذا اشتد له صفاها حركا ثم واز ردتا الله في وجهه احداه وخرج عن
اطرافه واصطربت حركا ثم واز ردتا الله في وجهه احداه وخرج عن
حيز الاخذ الى حيز لوراي نفسه سكن غضبه حيا من فوج صورته ولو
كشفت له عن باطنه لراه الفج من ظاهره فانه عنوانه الثاني عنه قال
المغزى قال بعض الاطباء لا يبس باى شئ تغلب ابن ادم قال الخليل
عند الغضب وعنده الهوى وظهر ان ليس كراهية فعله له ان يخلق بين
ادم اعون كنهه في الحدة فاذا كان المراد جلد يدا قلبناه كما تغلب
الصياك الكربة فاذا وجد احدكم في نفسه شيئا من ذلك يعني من
بوار الغضب فالارض الارض اى قلبه يطرح بلارض ويليق نفسه
بها لتكسر نفسه ولا يهدب حدة غضبه وفي رواية فيلذوق بالارض
والمخزى فيجلس ولا يعد وبه الغضب فيجسسه في نفسه ولا يعد
به الى غيره با زدا به والتمتع منه ولا يستحله فهو المعنى في حقه
تغزى كذا غضبه هو الاله الا التمتع فتكون صفة ذات الالتمتع
تسببه فتكون صفة فعل الان خير الرجال ذكر الرجال وصف طردى
والمراد الالتمتعين ذكورا وانما ثامن كان بطي الغضب سريع الرضى
وشرا الرجال من كان بعكس ذلك سريع الغضب بطي الرضى فاذا كان
الرجل بطي الغضب بطي الرضى او الرجوع وسريع الغضب سريع الرضى
فانها بها اى فانه احدى الخصلتين تقابل بالمخزى فلا يسهل حتى يمدحا
ولا ذما ومن هنا قال الراغب والقراني الناس في الغضب نار يستعل
والناس مختلفون فيه فبعضهم كالخيل سريع الوجود سريع الخلود وبعضهم
كالغضا بطي الوجود بطي الخلود وبعضهم سريع الوجود بطي الخلود وبعضهم
بالعكس وهو احمد ذم ما يفيض به الى زوال حميته وفقد عيشه
والتمتع بهم تارة يكون بحسب الامزجة فمن كان طبعه حارا يابسنا
يكسر نفسه ومن كان بخلا فيه يبقل وتارة يكون بحسب الخلق في العادة
فمن الناس من تعود السكون والهدو وهو المعبر عنه بالذبول والهن

والدين

والدين ومنهم من تعود الغضب والاعتراع بختمه باو لا يحاط به ككذب
بهم حسنا فيعوي قبل ان يعرف ما هو فاسرع الناس غضبا الصبيان
والنساء واكثرهم صخر الشيوخ واجل الناس كجاعة وانفسهم كجاعة
واعظمهم قوة من كظم الغيظ الان خير الناس المتجار بهم المتراجع تاجر
من امة تاجر كان حسن الغضبا اى لو فاما عليه من ديون التجارة
وتجورها حسن الطلب اى سهل التعاضى برتب المعسر وينظره ولا
يضيق الموسر في النساء فية ولا يبيعه الى الوفاة وقت معين
ولان حاله معين وشرا تاجر من كان سي الغضبا اى لا يوفى لغيره
دينه الا بكلفة وشقة ويحاط به بيساره فاذا كان الرضا لا يجر
وذكر الرجل لان غالبه المتجر انما يتعاضاه الرجل لا يخرج النساء
حسن الغضبا سي الطلب او كان بعكسه سي الغضبا حسن الطلب
فانها بها اى فاحدى الخصلتين تغلب بالمخزى نظير ما تقدم ويحى ذلك
كذلك فمن له حق او عليه حق وانما خص المتجار لا كبرية الغضبا والتعاضى
فيما بينهم الا ان كل غدا ربا اى ينصب له يوم الغضبا ولا يختمه بقدر
غدرته فان كانت كبيرة نصب له لو اكبر وان كانت صغيرة وضعف وفى
خير انه يكون عند استئمه وقبول التواخيلا والمراد شمة حادة واذا غلب بين
المدى في الوقت الاعظم الا ان الكى الغضبا عند امر عامه بلا صفة
الا لا تمنع رجلا من مائة انسان ان يتكلم بالحق اى عمله فان ذلك
يجب عليه وليست مائة انسان عند ما يراى الخلف بشرط سلامة العاقبة
الا ان افضل الجماعة اى اقله كامة حتى يتكلم بها كما من معروف او يهون
منك عند سلطان جبار اى ظالم فان ذلك افضل من جهاد العدو ولانه
الظن خطر كما سلف تقويمه بما قربت الا ان مثل ما يقى من الدنيا فيما مضى
مثل ما يقى من يومكم هذا فيما مضى منه يوفى ما يقى من ادبها اقصر واقل
ما سلف منها فيقول جارا ولم يبق منها الا صباة كصباة لها ما واو كانت
لنفسه الشى وان كرت في نفسه بالقبلة بالاضافة الى معظله كانت خليفته
فان نوصه بالقبلة ذكره الزنجشري ثم تكهه كلام عن ابي سعيد الخدرى
قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المصيرم قام خطيبا فادبهم يسا
بكون الى قيام الساعة الا اجرنا به حفظه من حفظه ونسب من نسبه
وظن فيما قال اما يود الموفى على من يرد يدى عدوك او رده الى حى
والضمانا وقال قال احمد ويحيى ليس رضى
الاصح من ففتح الهمزة اى قد امتم حوص ترويه يوم القيامة قيل هو انكوب